

درس : الرهينة ! | د. خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اجعل جمعنا هذا جمعا واجعل تفرقنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل منا ولا بيننا ولا حولنا شقيا ولا محروما. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع - [00:00:03](#)

ونعوذ بك من قلب لا يخشع ونعوذ بك من عين لا تدمع ونعوذ بك من دعوة لا يستجاب لها. اللهم انا نعوذ بك من ان ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه. الحقيقة الليلة هنتكلم عن آية في سورة - [00:00:23](#)

ده السر هذه الآية اه بتعيد لنا اه معنى المسؤولية الفردية التي يستشعرها الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى. احنا دلوقتي اه هو الصوت هنا احسن يعني ايه؟ اه. الحقيقة يبقى موضوع العلاقة بين المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية. يعني ايه - [00:00:43](#) كلنا دلوقتي بنشتكي في المجتمع انه في مشاكل وازمات اه المجتمع المسلم بيتكون من لبنات وهذه اللبانات كل واحد فيها مسؤول عن الثاني. بمعنى ان احنا ممكن معصية الفرد - [00:01:13](#)

تضر المجموع انت تقع المأساة اما الناس تنسى انه المعصية لن تقع في اطاره بس لأ هتتعداه الى غيره. فاذا وقعت المعصية آآ وجب على كل واحد فينا ان هو - [00:01:33](#)

يحاسب عليها نفسه. بل يستشعر انه قد تعاقب الامة وقد تحرم البركة ما هذه المعصية؟ او لما اصابتمكم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتكم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فاحنا النهاردة - [00:01:53](#)

قلنا نختار اية من سورة المدثر. سورة المدثر سورة نزلت في اوائل ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. تأمره بان ينذر الناس وان آآ يأمرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر. سورة المدثر فيها اية كل نفس - [00:02:13](#)

بما كسبت رهينة. يبقى اوائل ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم استشعار ان كل واحد محاسب على شخصه نفسه الكلام النهاردة هيبقى عن هذه الآية يعني ايه؟ وهنتكلم عن يعني ايه الرهن؟ انا عايز - [00:02:33](#)

الدرس الرهينة. الانسان يدرس النهاردة نسميه الرهينة لانه احنا كلنا مرهونون باعمالنا آآ في اربع نقاط هنتكلم فيهم في هذه الآية الرهن والحبس والشدة والمسؤولية الفردية. آآ القرآن طبعاً لا تنقضي عجايبه - [00:02:53](#)

من ضمن الحاجة اللي هنتكلم عليها النهاردة اول ما نتحدث عنه يعني ايه هذه الآية؟ الآية دي يعني ايه؟ كل نفس بما كسبت رهينة قال فيها عبد الله ابن عباس - [00:03:23](#)

كل نفس مأخوذة بعملها هتحاسب بالعمل بتاعها. طب يعني ايه رهينة؟ يعني ايه رهنة؟ ايه الرهن ده تمام يقول لك انا هسيب لك الحاجة دي رهن عندك. ضمان. ضمان لايه؟ انا استلفت من واحد في - [00:03:33](#)

الف جنيه خلاص وعشان يضمن ان الالف جنيه دول يرجعوا له طب انا معي ساعة تساوي الفين جنيه ولا خمسمية جنيه ولا مبلغ سبها عندك رهن اول ما رجع لك الفلوس - [00:03:53](#)

ترجع لي الساعة بتاعتي. ده مفهوم الرهن. طول ما الانسان ما رجعش الدين اللي عليه الساعة مش هترجع. طيب الكلام ده يبقى مع العمل الصالح ازاي؟ الكلام ده تشبيه. العمل الصالح - [00:04:13](#)

عبارة عن بمنزلة الدين. ثابت عليك. لابد ان تعيد هذا الدين ردوا فاذا اديت ما عليك من دين فككت نفسك من النار يبقى الانسان الاعمال الصالحة ربنا امرنا بها سواء كانت اوامر او نواهي - [00:04:33](#)

هذه بمثابة الدين الذي على المرء ان يؤديه. ده دين هتأديه. اذا لم تؤدي هذا الدين ستدخل النار. عشان كده الاية بتقول ايه؟ كل نفس بما كسبت رهينة. واستثنى من؟ ان اصحاب اليمين في جنة يتساءلون. غير - [00:05:03](#)

وغير اصحاب اليمين في النار. غير الناس دي في النار. لانهم لم يؤديوا ما عليهم من دين قضاه الله عليهم. وعشان كده الحقيقة احنا دلوقتي في الحياة كل دورنا ان احنا نعمل ايه؟ ان احنا نسعى في سداد هذا الدين الذي قضاه الله عليه - [00:05:23](#)

كل واحد كده يمسك بقى نفسه مع الجوارح السمع والبصر والفؤاد ويشوف هو ربنا امره مع الحاجات دي يعمل ايه ونهاه يعمل ايه؟ ويحاسب نفسه حسابا دقيقا. لانه الحساب فعلا هيبقى دقيق يوم القيامة. نقدان - [00:05:43](#)

اقدار الذرة هيفرق. النهاردة هنتكلم مسلا على لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. واحد النهاردة مثلا عنده حارس عمارة او بواب او راجل ساعي في المكتب او خادم وبعدين ايه انت عصبت - [00:06:03](#)

تقول له انت مش عارف انت بتكلم مين انت مش عارف انت بتكلم مين؟ ده ايه ده كذب ولا تواضع من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. يبقى انا الدين الذي - [00:06:23](#)

الله عليه ممكن يشمل كلام وافعال وخطوات ومشاعر ومشاعر واشارات حمزة السيدة عائشة رضي الله عنها قالت كلمة عن صفية رضي الله عنها تعني انها قصيرة. كلمة تعني انها قصيرة. وفي رواية للحديث بتقول ان هي اشارت اشارة تعني انها قصيرة - [00:06:43](#)

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لنزجته. هذه الكلمة تغير ماء البحر. صوت صوت فيه مشكلة ميكروفونات بس هي مشكلة معلى يبقى هذه الكلمة تغير ماء البحر. زي ما في اعمال صالحة بسيطة جدا - [00:07:13](#)

ممكن تنقلك من النار وتدخلك الجنة؟ عمل واحد. برضك فيه اعمال صالحة اعمال سيئة شكلها بسيط جدا وينقل لواحد من من الجنة للنار اعظم المعاصي واكبر الكبائر الزنا مش الزنا كمان احتراف الزنا - [00:07:33](#)

ان تبقى واحدة بتحترف البغاء. احنا اخبرنا في البخاري صحيح البخاري ان امرأة بغى تعمل في الفاحشة. غفر الله لها بايه؟ ان هي ساقط كلب سائد كلب مرة طب زادت كم مرة؟ مئات المرات. طب هي شربة - [00:07:53](#)

المية بتاعة الكلب تغفر الزنا مئات المرات؟ اه في الزنا مئات المرات. يبقى احنا عندنا لا يحق الانسان ما يعتقدهش حاجة. لو واحد مسلا جالك ولا بيديك مسلا مكوة في البيت ولا يجيب لك طلب من الصورة - [00:08:23](#)

لو اديت مسلا اللي جاي هناك دوت تفاحة ولا اديته مسلا كوباية عصير ولا اديته مسلا اكل ممكن ما هو اكيد ده احسن من الكلب. لو اديته حاجة زي كده قد تكون هذه فارقة. بتفرق وتدخلك من من النار - [00:08:43](#)

الجنة. يبقى احنا لابد ان احنا اول شئ نفكر فيه. احنا كيف نسعى في قضاء هذا الدين؟ العمل الصالح ده اللي احنا بنعمله ده. الواحد بيعملوا بيستشعر انه يزحزح نفسه عن النار بكل شئ يفعله. هيجيب لكم بعض النماذج من الصحابة حقيقة. اللي هم كانوا بيعملوا الاعمال الصالحة دي - [00:09:03](#)

ودي نية عندهم لان خدوا بالكم يا جماعة احنا بنعمل اعمال صالحة بنوايا مختلفة. في واحد ممكن يعمل عمل صالح مدخل بتاعه مسلا وهو بيحب النبي صلى الله عليه وسلم فعايز يقتدي به - [00:09:23](#)

نفسه يقلد الرسول صلى الله عليه وسلم في كل حاجة واحد تاني ممكن يعمل عمل صالح ودماغه اول حاجة بيفكر فيها هيدخل وهياخد ثوابه حسنات قد ايه من العمل الصالح ده هو واحد ممكن يعمل عمل صالح - [00:09:33](#)

بنية ان هو خايف يدخل النار فيسعى في فكاه رقبته. ما فيش حد المفروض يعمل اعمال صالحة بطريقة واحدة. لازم يزعل مدافع مختلفة لان النفس بتمل. فمن ضمن الدوافع ان تستنقذ نفسك منها. ان تعتق رقبته من النار بهذا العمل الصالح - [00:09:43](#)

تعالوا نبص على الصالحين. حبيب ابي محمد احد التابعين. كان يقول لك ايه؟ كان يقول تصدق مرة بماله كله في سبيل الله. بنية ان يعتق رقبته من النار بعضهم كان يتصدق بوزنه ذهب او فضة مرة ومرتين وثلاث مرات. بهذه النية - [00:10:03](#)

وهو بيعمل اعمال صالحة يفتدي. شوفوا احنا ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به. يوم القيامة لو الناس خيرت ان هي

يبقى عندها كنوز الدنيا كلها. وطب وتعتق من النار - 00:10:33

في مقابل ان تقدم كل كنوز الدنيا. كل نفس هذا لكل نفس اي نفس سيعرض عليه هذا العرض تخرج من النار في تؤدي كل كنوز الدنيا؟ هتدفع الكلام ده يوم يوم القيامة. طب احنا النهاردة ربنا ايه؟ ده احنا النهاردة ربنا - 00:11:03
اعتق رقبتنا بشق تمرّة. بشق تمرّة. نصف تمرّة يعتقك من النار. ومنا من يغفل ده انت عندك فرصة رهيبه. الناس دي ادركت هذا وكانوا بعضهم يقول انما انا اسير اسعى في - 00:11:23

في رقبتني من النار. سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه ابو هريرة الذي كان يكثر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ملازم النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم. كان يبسبح في اليوم قد ايه؟ اتناشر الف تسبيحة. نقول ايه - 00:11:43
ماذا يقول فيها؟ ما هي نيته؟ قلت لكم ان الموضوع ما هو اكثر من نية. في واحد ممكن يقول سبحان الله وبحمده قال في يوم حديث صحيح مسلم. سبحان الله وبحمده مائة مرة غفر له ذنبه. تغفر له ذنوبه - 00:12:03
لو قال سبحان الله وبحمده مائة مرة. كم واحد قالها النهاردة؟ قلتها؟ ناصح اتنين ثلاثة جبهة الدرجة الثالثة ما فيش وانت راجع البيت ساعة ونص بدل ما تقعد تشتم في الناس اللي آآ اللي ماشية في الشوارع وزحمة العربيات والخناقات - 00:12:23
الله سبحانه وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه. طيب. حديث تاني. من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة نية تانية. والنخلة مش زي النخلة. لأ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم ما في الجنة شجرة - 00:12:53
الا وساقها من ذهاب. يبقى احنا بنتكلم على حاجة تانية. ان الشجرة يسير راكبوا في ظلها. الراكب الجواد المدمر. المدمر ده الرشيق السبب. يسير الراكب جواد المدمر السريع. في ظلها مئة عام لا يقطعها. وانت تغرس - 00:13:13
هذا في الجنة. ابو هريرة بقى كان لي نية تانية. بياخد الثابت ده طبعاً. تغرس له ناخده من الزنا تغفر له ذنوبه. بس قال اني اسبح الله في اليوم اثني عشر الف تسبيحة بقدر ديته - 00:13:43

هو شايف انه ان هو عشان يعتق نفسه من النار يسمع اتناشر الف. هي دي من هذه النوايا سيدنا يونس ايه؟ ربنا قال عليه في القرآن ايه؟ فلولا انه كان ايه؟ من المسبحين. مش دي ممكن ناخذها برضك - 00:14:03
لبث في بطنه الى يوم يبعثون. يبقى اللي عايز ربنا يفرج كربه يكثر من هذا التسبيح. الحسن المؤمن في الدنيا كالاسير يسعى في فكاك رقبتة. يبقى احنا الحقيقة اول حاجة عايزين نمو بيها اعمالنا الصالحة النهاردة الليلة دي ان تعتق رقابنا من النار - 00:14:23
مش تسبيح بس لأ الصدقة تبقى نيتنا فيها كده. النهاردة انت خايف من النار تصحيح يقول لك ايه خلاص بقى كله ترهيب ترهيب ترهيب. لأ مش كله ترهيب ترهيب. احنا نتقلب ما بين الترغيب والترهيب - 00:14:53
النهاردة نيتي ان انا اصحى قبل الفجر وازبط المية بتاعي قبل الفجر انني اعتق رقبتني من النار لانه حديث عبدالله ابن عمر اخو مين سيدنا عبدالله ابن عمر ده؟ اخته مين؟ حافزة وام حافزة - 00:15:13

امين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ ماذا قال جبريل عليه؟ قال يا محمد راجع حفصة. فانها صوامة قوامه واياه؟ وانها زوجتنا في الجنة. نفهم ايه من الحديث - 00:15:33
لا انا مش عايزها تاكل فول. لأ. ماشي مفهوم. بتصوم النهار وبتقوم الليل وبعدين وزوجته الجنة. انت بتفسر الحديث بالحديث؟ ما هو ما هو ايوا. ايه؟ اللي بتعمل كده هتدخل الجنة. يبقى اكن تمن دخول الجنة ايه؟ الصيام. والقيام. نفهم كده - 00:15:53
انها صوامة قوامه وانها زوجتك في الجنة. قال الصالحون الصوم والقيام جناح المؤمن ولا يطير المؤمن بغير جناحين. يبقى انت احنا قلنا الحديث ده ليه؟ هقول لكم الحديث قلناه ليه؟ احنا بنتكلم على القيام وان انت تعتق رقبتك من النار - 00:16:23
يوم القيامة. يبقى سبيل القيام يدخلك الجنة. ومش بس كده. عبدالله بن عمر شاف رؤيا منيلة صعبة جدا مرعبة. الرؤى ساعات بتكون رسائل آآ شاف ايه؟ شاف ان رجلين اخذ بيده ودخل به - 00:16:43

الى جهنم فاذا هو بيئر عليها غطاء. بمعنى الحديث في الجنة بئر آآ في النار اسد في جهنم بئر عليها غطاء. فكشف هذا الغطاء بص لقي نسي عفوا بيتعزبوا اتفزع واما عايز يقول الرؤية دي لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. انتم عارفين دلوقتي - 00:17:13

برامج تفسير الاحلام ابعت على اثنين اثنين واحد ويجي لك التفسير. طبعا الكلام ده الحقيقة يعني مش صح ومش مزبوط لانه رؤية لها لها شروط ولها ضوابط بس سيدنا عبدالله بن عمر خاف يقول الرؤيا دي للنبي صلى الله عليه وسلم. انت النهاردة لو شفت رؤيا ان في اثنين دخولك النار - [00:17:43](#)

وتجبر متغطي وهينكشف هتخاف تبقى ايه؟ هتخاف انت تكون داخل النار ان انت اترعب فعمل طريق غير مباشر كلم اخته وقال لها تسألني النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. أسألني النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. فسألت هي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الرؤيا. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ احنا بنتكلم دلوقتي عن علاقة القيام بالاعتاب - [00:18:03](#)

من النار فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل لو كان يقوم من الليل نام الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل. فاستدل العلماء على انه مما تتقى - [00:18:33](#)

النار قيام الليل. يبقى الدرس اللي خده العلماء من شرح الحديث ده طيب عشان كده المرة اللي فاتت اتكلمنا من اسبوعين كده وقلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سمعتش الحديس. بس ما يقولوش حاجة. انا ممكن اتكلم من غير ميكروفون - [00:18:53](#)

اه مشكلة بقي. طيب. النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمرو خلاص كده كويسة كده كويسة. هو تلاقي فيه مشكلة في لا هو زي ما احنا شفناها كده الرؤية زي ما احنا شفناها كده - [00:19:13](#)

ان عبدالله بن عمر دخل النار وكان معه راجلين دخلوا على بئر هذه البئر عليها غطاء كشف هذا الغطاء فوجد فوجد فيها اناسا يعذبون يعرفهم. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا - [00:19:33](#)

خلاص خلاص يا جماعة خلاص خلاص. فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الرؤيا بقوله نعم الرجل عبدالله لو كان يقوم من الليل طب ايه علاقة قيام الليل باللي هو شافه - [00:19:50](#)

العلماء قالوا لا ده معناه انه مما تتقى به النار هذه العبادة الجليلة قيام الليل. فاحنا نستفيد هذا من من هذه من هذا الحديث ان احنا عايزين يا اخواننا اما مسلا نيجي نصلي قيام ننوي به ذلك ننوي به ان احنا نتقي النار به. اما نيجي - [00:20:06](#)

تصدق وتصدق بهذه النية اتقوا النار ولو بشق تمرة. يبقى هذا هو هذه نية اول نية في الجمعية في نوايانا في في الاية دي ان هذا من كل نفس مما كسبت رهينة نحن نسعى في قضاء - [00:20:26](#)

هذا الدين عن اعناقنا فنعتق رقابنا من النار بهذا العمل الصالح. طيب ايه كمان مستفاد اه مستفاد حاجة مهمة هنتكلم عن الحبس لا خلاص هو الجامع ده لازم يزيبطوا فيه حاجات كتير - [00:20:46](#)

هو من غير احسن. من غير مايك افضل؟ اه. انا بس صوتي هيوصل ولا مش هيوصل؟ دي المشكلة الواد الصغير. طب خلاص خلاص بص يا محمد. هنجرب هنجرب من غير كده وايه صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:21:06](#)

الحاجة الثانية اللي ناخذها من الاية ايه؟ الحبس. ايه الحبس كل نفس بما كسبت رهينة. يبقى انت محبوس في النار حتى تؤدي ما عليك من عمل صالح. ولازم نتكلم عن حبس. لانه احنا عايزين دي - [00:21:26](#)

الترهيب آآ ربنا في القرآن بيقول لنا انها عليهم مؤصدة. اللي هي ايه النار. يعني ايه مقصدة؟ مغلقة. بعض العلماء قال ان النار لا باب لها. هي حيطان بغير ابواب. قال لا. بل لها ابواب عشان كده ايه ربنا قال في عمد ممددة - [00:21:56](#)

هذه العمد بتغلق الابواب عشان تؤدي دور في التعذيب النفسي اللي هو ايه؟ اللي هو استحالة الهروب. اللي في النار استحالة يهرب كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. يخرجوا منها ازاي؟ ده ارتفاعها قد ايه - [00:22:26](#)

سنة سبعين سنة ايه؟ هوا حجر في جهنم سبعين سنة سمع الصحابة مشهد من العلن الغيبي قاعدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم سمعوا سمعوا الخبطة دي قال اتدرون ما هذا - [00:22:56](#)

قال والله ورسوله اعلم. قال هذا حجر القي في جهنم منذ سبعين سنة وصل قعرها الان. اللي بيتسلق بيتسلق عشان يطلع يعاد ويرجع وبيتحبس. يبقى الحبس هذا الحبس يفيد التعذيب ان اليأس من الفرار وانه سيوقع في هذا الامر وهذا يجعل الانسان هو ايه يجعله

يخاف - [00:23:16](#)

والخوف يدفعه الى العمل. طب واحد يقول لي الله! هو كله خوف خوف! لأ فيه رجاء. بس انسان يتقلب بين الاثنين. الشهوات حقيقة لا تقاوم الا لخوف. خوف من ايه؟ من النار؟ اه. او مش من - [00:23:46](#)

النار او من شؤم هذه المعصية. تعالوا النهاردة نتكلم على واحد مثلاً آ انا اعرف واحد صاحبي شغال في سوپر ماركت كتف اقل القليل النهاردة من يتق الله في رزقه. ليه الناس متدينة - [00:24:06](#)

ويستهين بموضوع اكل الحرام ده. وساعات الناس ما بتصليش. بس متعوده على موضوع الامانة. متربية عليه اخ بقى بيشتغل في سوماركس فيقول لي العمال بتوع السوبر ماركت دول كل يوم بيطلعوا كراتين. الكراتين دي بتتباع - [00:24:26](#)

بميت جنيه في الشهر بيطلعوا كم؟ ثلاثة مليون. ثلاث تلاف جنيه. بيروحوا فين؟ كل سنة وانت طيب بقى كل سنة وانت طيب. هم خمس عمال ثلاث تلاف جنيه على الخمسة. كل واحد ستميت جنيه. هو اصلاً مرتبه ستمية جنيه. فستمية - [00:24:46](#)

تلتمة اهي تمشي. تمشي؟ المهم انه واحد فيهم ده واحد جاي ييجي يشتغل فقال ايه؟ طب انا يا جماعة احنا اكلنا هو اصلاً ما بيصليش. بس هو متربي في بيته على موضوع الامانة وكده. فقال لصاحب المحل انت قلت صاحب المحل ده عنده ثلاثين محل تانيين زي - [00:25:06](#)

الحالة ده بالزبط وكلهم بياخدوا تلت تلاف جنيه وبيقسموا بينهم وما حدش بيجيب سيرة. عادي عادي. بسيطة. بسيطة؟ بسيطة ايه؟ احنا ازاى اما نسمع النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا ها؟ كل - [00:25:26](#)

نبت من شق فالنار اولى به. الناس تستهين بالموضوع ده اذا نبت هذا اللحم من حرام سيعذب في نعم. طب انا بقول بقى على انه انه ربنا سبحانه وتعالى سيمحق درجة هذا المال. و - [00:25:46](#)

سيكون هذا المال وبالا على صاحبها مش في الآخرة بس. لأ وفي الدنيا كمان. فاحنا اما بنتكلم على الحبس. الحبس ده لازم نستشعره انه الانسان قد يحبس في النار فانت تسعى في فكاك رقبتك لانك لا تريد ان تحبس في هذا. والعذاب النفسي - [00:26:06](#)

في حاجتين اول حاجة مرعب لانه ابواب مغلقة لا فراق والامر الثاني انه هناك الدنيا مضلمة. جهنم ايه؟ لونها ايه؟ اسود آ واحنا الظلام بيرتبط دايماً بايه؟ بالخوف توقع العذاب من اي ناحية. مش عارف مش عارف من - [00:26:26](#)

اين سيأتيك العذاب؟ عشان انت بقى ما تبقى لوحده وتبقى في غمة الليل ويأتيك هاجس ان تعمل معصية تتذكر ظلمة جهنم التي اوقد عليها الف عام حتى احمرت والف عام حتى ابيضت - [00:27:06](#)

مرضته الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة. يبقى يبقى هذا الحبس لا فكاك منه عذاب النفس ازاى ان هو في ظلمة تدفع الانسان الى الخوف يبقى كل نفس بما كسبت رهينة تحمل معنى - [00:27:26](#)

وتحمل معنى الحبس. عشان كده الحقيقة ابن الجوزي كان بيقول ايه؟ بيخاطب رجلاً اشتكى اليه شهوة مضطربة. واحد بيحب واحدة في الحرام مسلاً. او نفسك في زاوية جهنم. وانت تبكي فيها ابدًا وابوابها مغلقة وهي سوداء مظلمة. لا رفيق تأنس - [00:27:46](#)

به ولا صديق تشكو اليه ولا نوم يريح. ايه ده! هتعمل ايه؟ هتعمل ايه لما بنسقط في الامتحان لو الدفعة كلها سقطت يقول لك ايه الحمد لله ما كلنا في الهوا سوا. هناك في النار ما فيش - [00:28:26](#)

ما فيش كلنا فيها مسلاً. لو فيه مليون واحد حواليك ولا هيفرقوا معك حاجة. ولا هيعلنوا عنك الم من عذاب لحزة كما قال تعالى في سورة الزخرف ولن ينفعكم اليوم ان ظلمتم انكم في العذاب المشتركون. اوعدوا - [00:28:46](#)

افتكر اما تلاقي الشلة كلها موجودة حواليك هناك طب ما خلاص ما احنا كلنا لا ده الكلام ده في الدنيا اما تحصل تبع الناس كلها الناس كلها تقول لك ايه؟ ما خلاص يا جماعة. لأ هناك هناك لا ينفع لا يواسيك احد. فاذا - [00:29:06](#)

اضطربت شهوة عند الانسان او تأجرت هذه الشهوة يفكر بان الشهوة دي ممكن تريده والعياذ بالله النار فيقارن بين بين لذة سيدها في الدنيا ثم يعاقب بها في الآخرة. الحاجة الثالثة حقيقة - [00:29:26](#)

او المعهد التالت المسؤولية الفنية كل نفس بما كسبت رهينة. كلنا هنتحاسب كل واحد له. والله العظيم هو خمسين واحد ولا ولا ميت

واحد في المسجد بس بكرة هنتحاسب كل واحد لوحده. لو والدتك ولا والدك ولا اخوك ولا ما فيش حد. حتى - [00:29:46](#)
تمام. المناظر الواحد بيشفوها دلوقتي ان واحدة مسلا العمارة وقعت عليها وماتت يا عيني وماسكة ابنها وحاضناه. مش موجود الكلام
ده يوم القيامة تذهب كل لغات عما ارضعت. ما فيش ما حدش هيبص على حد. طب مسألته ليه؟ تحسنا بايه - [00:30:16](#)
تحسنا ان احنا فلا انسى ما بينهم. ولا تفاءلوا. حتى النبي صلى الله عليه وسلم قاعد حد يتحايل على عمه ابو طالب. كلمة هيطلعه
بها كلمة. ما قالهاش. خلاص وكرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فيكون ادنى اهل النار عذابا ينتعل جمرتين من نار يغلي منهما دماغه -
[00:30:36](#)

يبقى الرسول ما فتش عميوط لانه لم يؤمن به. ولن يفيد احدا من قومه. يا فاطمة اعملي ما شئت فاني لو غني عنك من الله شيئا. يا
بني فلان يا بني فلان يا بني فلان. امتى قال الرسول من الاية دي؟ او قال الكلام ده امتى؟ نزل فيه قول الله - [00:31:06](#)
وتعالى وانذر عن شقتك الاقربين. اقرب الناس اليك انذرهم. صعد على ملتقى ثم اخذ ينذر الناس انت في المشاريع الفردية دي تعمل
ايه بقى؟ اما نلاقي اخ دلوقتي النهاردة ابوه مسلا حافظ القرآن ومتدين وبيصلي في الجامع على طول وبعدين ممتاز - [00:31:26](#)
بقول لك ايه ما الحاج بقى هيدخلنا ان شاء الله معه هيدخلنا معه ان شاء الله تعالى معك فين؟ ما ان شاء الله هو هيدخل بقى
ويجيب لا مين قال يا عمي؟ مين قال؟ انت لا تقامر بعمرك. انت بتقامر اللي - [00:31:46](#)
النهاردة بيقد يقول ايه؟ لا اصل ربنا رحيم الواسعة. يا عم ده احنا بنحسبها. الاخوة الاعزاء اصحابي اللي بتوع البورصة خلاص جا
لهم الهسهس. كل يوم الصبح يصحى قام فاتح ايه؟ السهم طلع السهم نزل ويسأل الناس ويجيب خبراء عشان يكسب - [00:32:06](#)
فقلت لهم ده انتم لو بتعملوا في الآخرة كده انتم دخلتم الجنة حذف. لو عملتم عشر اللي انتم بتعملوه دوت والاتقان والمراقبة
والمتابعة فانت عمرك اعلی من ان يقامر به. فلا انسان بينهم يومئذ. ما حدش يعرف - [00:32:26](#)
مين اللي هيدخل وهتبقى فيهم ولا لأ؟ وعشان كده احنا طبعنا الكلام ده مش معناه ان احنا ما نتخف اخوة لنا الصالحين بالعكس
الاخوان كما قال بعض الصالحين فان لكل مؤمن شفاعة. يعني اخونا محمد بيحرس ده ربنا يرحمه رحمة واسعة. قابلته قبل ما يموت
بتلات اسابيع - [00:32:46](#)

اربع اسابيع لقيته في الشارع. الواحد لو لو الشهيد ده بيشفع في سبعين من اهله لو انت عندك عارف مسلا ميت واحد المرسلين
ومزبط معهم علاقات ممكن طبعنا تدخل. في في من يشفعون فيها ليه يشفعون فيه - [00:33:06](#)
يعني يدخلوه النار يدخلوه الجنة. ممكن. وعشان كده احنا ما نقدرش نحكم على حد. خاتمة سيئة ممكن مين اللي يشفع فيك؟ النبي
صلى الله عليه وسلم. وممكن واحد صاحبه. له - [00:33:26](#)
دعاء فيقول لك يا رب فلان ده طلعه لي من هنا ودخله هنا. لان الشفاعة لها انواع كما قال الامام. العلماء يقولون الشفاعة لها انواع.
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم دي حاجة. وفيه شفاعة تطلع واحد من النار وتدخله الجنة. وفيه شفاعة تطلع واحد من درجة في
الجنة الى درجة - [00:33:46](#)

الاعلى وفي انواع كثير من الشفاعات. بس من الحمق ان الواحد يسبب العمل الصالح ويقول لك انا هطبق اربعة صحابي كويسين. هم
دول اللي هيقعدوني. ما فيش حكمة. ما فيش حكمة كده. ما فيش اسمها كده. الانسان لا يأمن هو - [00:34:06](#)
تملاه بايه؟ انا كنت اعرف اخ كان مسئول تربية مسئول تربوي آآ في مركز اسلامي النهاردة النهاردة ملحد. ملحد ازاى؟ قاعد في
اوروبا فترة طويلة وتأثر بقى بالايه؟ النواحي المادية واسبت - [00:34:26](#)
النظريات الايمانية دي من هي العملية؟ هذا قال قال توفي مسلمانا. والحكاية مش صالح ايه؟ مين قال كده سيدنا يوسف. سيدنا
يوسف وهو الذي اجتاز محنة محنا كثيرة. جعل اسمى امنياته. اعلى طموحاته - [00:34:56](#)
توفي مسلمانا. توفي مسلمانا. اه. يبقى انا النهاردة اتعلم من هذه الاية انه لا انساب بين الناس لا علاقة لا علاقة ستنجيني يوم القيامة.
ليس الا عملي انا. عملت ايه؟ انا صليت - [00:35:16](#)
تصدقت انفقت عفوت بذلت ضحيت. لم لم يجدني الا هذا الامر. اخر حاجة او اخر معنى في الاية هو برضك معنى الاخذ بالشدّة

لانه فبنتكلم على ايه؟ كل نفس بما كسبت رهينة. الرهائن في المعركة بيتأخذوا بقسوة. عشان يقولوا - [00:35:36](#)

طب لو سمحت ادخل معي لأ بقسوة وبشدة. وهذا الامر يجعل الانسان اه يستشعر ان الله سبحانه وتعالى فكما انه رحيم وغفور

ولطيف وودود الا ان اخذه شديد. وان العقوبة مؤلمة. وانه - [00:36:06](#)

اليوم يملك ان يعمل ويحدد مصيره. بكرة خلاص. انتهى. حين يأتي كان الموت وتقبض روحه سيسلم نفسه الى المصير الذي وضع

نفسه فيه. فاحنا الحقيقة هذه الاية كل نفس بما كسبت رهينة. عايزين النهاردة نخط لها حقيقة آآ تطبيق عملي - [00:36:26](#)

الاسبوع ده نفسي كل واحد فينا خلال الاسبوع كل يوم بيعمل اعمال صالحة بهذه النية ان يعتق الله وهذه الرقبة من النار. وعايز اقول

بقي كمان نية مهمة وغير الكلمات اللي حضرتك اتكلمنا فيه ده ان انت اما تصلح نفسك - [00:36:56](#)

سينصلح جزء كبير للمجتمع من حولك. ليه النهاردة الصحابة يبعثوا الجيش يقول له ايه؟ عليكم بالتوبة. اكرر من واحد سيدنا عمر بن

الخطاب رضي الله عنه. سيدنا ابو بكر الصديق عليكم - [00:37:16](#)

فانها ترد عنكم ما لا ترده السيوف. احنا النهاردة في مصر كلنا طبعاً آآ انا دلوقتي بحس ان نادر اما حد بيدخل الفيسبوك ويطلع ايمانه

سليم. ويطلع ايمانه سليم يعني تلاقي الناس داخلة تتناقش مش بتتناقش. تكتم مش بتشتتم. ده ده - [00:37:36](#)

حاجات يعاقب عليها القانون ويعاقب عليها الله سبحانه وتعالى طبعاً الاول. بحس بايه؟ بحس والله يا اخواننا ان احنا البركة احنا

بنفكر دايماً في مصايينا وانا مش مدروش هنا بنفكر دايماً في مصايينا بالنواحي المادية - [00:38:06](#)

بس ما حدش بيحط انه احنا علاقتنا بربنا مضطربة وعشان كده احنا مضطربة. ما حدش بيحط من الجانب الايماني ده جانب خفي

بس ربنا سبحانه وتعالى يضع به البركة. لماذا كان - [00:38:26](#)

الصحابة حين يتأخر فتح الجيش يقول جددوا توبتكم ليه ليه؟ لانه سيدنا عمر حين يتأخر النص يقول لك اكيد فيه هناك ذنوب

حالت بيننا وبين النصر. احنا كم واحد - [00:38:46](#)

فكر في ازمنا اللي احنا عايشينها بالناحية دي يقول طب يا اخوانا تعالوا نجدد التوبة تعالوا نستغفر الله سبحانه وتعالى تعالوا نعمل

عمل صالح تعالوا ربنا سبحانه وتعالى. تعالوا بقى نسيينا من الخناق والضرب اللي احنا عاملين فيه ليل ونهار ده ونهتتم بهذا الامر. وانا

لسه دعوة للسلبية وعدم الاخذ بالاسباب بالعكس - [00:39:06](#)

ده دعوة ان احنا نأخذ بالاسباب الايمانية والاسباب المادية لانه فيه حاجة برضك مهمة جدا ان احنا لازم نهتم بها الانسان المسلم ان

طبعاً دلوقتي احنا كلنا متفائلين ومبسوطين طبعاً صح ولا في حد مكتئب؟ ان الناس تحس ان هي ماشية في الشارع مكتئبة -

[00:39:26](#)

ليه؟ عشان بكرمني احنا مطلوب منا حاجتين الاية دي بتقول لنا مسئوليتك ربنا سبحانه وتعالى مسئولية فردية. فانت لو عملت اللي

عليك خلصت اللي عندك عن ربنا سبحانه وتعالى حاسبك على اللي انت عملته. رقم اتنين التوكل على الله سبحانه وتعالى معناه ان

احنا نعمل ايه؟ نأخذ بالاسباب ونبكي الامر لله وحده - [00:39:46](#)

احنا مش مش هنتصر ومش هنتصلح حالنا عشان ناخذ بالاسباب بس. احنا المفروض ناخذ بالاسباب ونتوكل على الله. ماذا قال الله

ابييه وهو يطمئن قلبه ليس لك من الامر شيء. مش بتاعتك مش بتاعتك يا محمد. ليس لك من امر هذا الدين شيء - [00:40:16](#)

ان ينصره الله ان يؤيده ان تنتصر اليوم ان تنهزم غدا مش بتاعتك. ليس لك من الامر شيء. قل ان الامر كله لله. طب النهاردة الانسان

المسلم اما يبقى عارف ان ربنا هيحاسبه على عمله هو. وان هو مطلوب يأخذ بالاسباب ويتوكل على - [00:40:36](#)

ولكن لامر الله سبحانه وتعالى يحبط من ايه؟ يحبط من ايه؟ ده حتى البلاء لو جا له او المصيبة لو جات له قد يكون فيها هي الخير

فلهذا احنا واحنا بنعمل عمل اسبوعي اليومي اللي احنا ناخده في توصية ان احنا نتواصى به ونعمله خلال الاسبوع - [00:40:56](#)

بنسعى في فكاك رقبتنا من النار ونسعى في ان نحسن صلتنا بالله سبحانه وتعالى فربنا يرفع عنا ما نحن فيه من بلاء فتبقى نيتنا ان

شاء الله هاتان النيتان. قبل ما ندعو ان شاء الله انصرف آآ - [00:41:16](#)

عايز اقول انه اه مش عايزين نحتقر عمل صالح. عايزين نخلي كل واحد فينا هو وهو خلايا اليوم بيعمل اعمال صالحة حتى لو سهلة

وبسيطة بس يكثر منها احنا اتكلمنا عن الزانية التي غفر الله لها بشربة ماء لكلب. وعايزين نتكلم على ارادة القلب عن الطريق -

[00:41:36](#)

وعلى الكلمة الطيبة الصدقة وعلى الابتسامة عايزين مش بس نركز على ان احنا ما نعملش معاصي لأ نكفر الحسنات وهذا تكفير للحسنات ان شاء الله يكون بابا عظيما ليمحو السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. محال ان احنا ننقطع عن المعاصي. انما المتاح لنا

- [00:42:06](#)

المفروض ان احنا نعمله ان نكثر من الاعمال الصالحة التي تمحو الاعمال السيئة ونكثر من الاعمال الصالحة التي تغلق الباب امام فرص الحرام. آآ جزاكم الله خيرا هنتواصل ان شاء الله ان احنا آآ بكرة نصوم وان الليلة دي - [00:42:36](#)

نقوم صوامة قوامة. عايزين نعمل الكلام ده الليلة دي. قيام هذه الليلة ان شاء الله صيام يوم غد افترض ان فيه اخ اناام الساعة اتنين بالليل ويهزر بيقول لك نمت الساعة اتنين ومشيت الساعة سبعة طب اعمل - [00:42:56](#)

اعمل ايه يا اخوانا؟ نايم الساعة ثلاثة. هنفترض ان واحد عمل كده. صح صفحة يعمل كده؟ اه طبعا. لا فيه اخوة بسم الله ما شاء الله بتننام الساعة ثلاثة بتصحى الساعة خمسة ما عنديش مشكلة. الاخوة اللي هي بقى ايه يعني باحترام - [00:43:16](#)

تمن تسع ساعات ورا بعض دول في شباب كده يقول لك ايه لو ما خدش التسع ساعات ورا بعض ما حستش انا نمت. ده المفروض يعمل ايه لأ ينام بدري. بس لو ما هو بقى مش متعود على كده. لأ مش متعود على كده. يتعود على فكرة - [00:43:36](#)

ما هو مطلوب واحد بنطبطب على بعض كده مش هنفلح. انت لو صادق وهتصحى الفجر وقبل الفجر هتنام بما يتيح لك ان تقوله. طيب نمت وما صحيتش. ضعت ولا فيه فرصة تعوض - [00:43:56](#)

ايه بقى ؟ ناوي تقوم قبل الفجر الساعة اربعة ونص. زبطت المنبه لقيت نفسك قايم الساعة ستة. كامل ايه ؟ الفجر الفجر اه من بعد شروق الشمس لحد الظهر ممكن تقضي قيام الليل. اوعى حد يبقى مش عارف اقوم اقوم الليل. لانه ارفض - [00:44:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من فاته ورده من الليل فقامه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر فكأنما قرأه من الليل ممكن بعد الشروق تقضي هذا القيام. يبقى فرصة رهيبه. فاحنا عايزين نقوم ان شاء الله واه ونصوم - [00:44:36](#)

ان شاء الله يوم غد جزاكم الله خيرا - [00:44:56](#)